

الشيخ نعيم قاسم: لقد أطلق الإمام الخميني المقاومة لفلسطين في زمن صعب ومفصلي



أقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان بالتعاون مع بلدية الغبيري، حفلا تأبينيا خطابيا، بمناسبة الذكرى الـ32 على رحيل مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام روح الله الموسوي الخميني (قدس سره) بعنوان " فجر الأمة؛ في طلال الشمس".

وألقى نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم كلمة قال فيها ان الإمام الخميني (قدس سره) قائد عالمي تجاوز الجغرافيا.

وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في احتفال بذكرى رحيل الإمام الخميني: لقد أطلق الإمام الخميني المقاومة لفلسطين في زمن صعب ومفصلي.

واعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن التعاليم التي حملها قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخميني هي للإنسانية جمعاء، مشيرا الى أن البعض يتصور أننا نرتبط بجغرافيا خارج جغرافيا بلدنا، نؤمن بالقائد الإنساني الذي يخرجنا من الظلمات الى النور ومن

المادية الى عالم الفضاء والروح، ومن الذل الى العز ومن الإحباط الى القوة، وهذا الذي نؤمن به ونحملة ولا يتعارض مع وطنيتنا وأدائنا لأننا إنما نتعاون داخل الوطن على قاعدة ترتيب أمورنا.

وأكد الشيخ قاسم في حفل خطابي بمناسبة ذكرى رحيل الإمام الخميني (قده)، أنه منذ الثورة الإسلامية وجدنا قضية فلسطين تقدمت وتغيرت معالمها بدل أن نذهب إلى الاستسلام والقبول بإسرائيل خطونا خطوات ستؤدي إلى تحرير القدس على نهج الإمام الخميني، الذي أطلق مرحلة إزالة إسرائيل وتحولت الهزيمة إلى نصر.

وتابع: "كل التطورات التي أتت بعد الثورة وجدنا أن الاحتلال تراجع بقدرته والانتصارات تقدمت في لبنان وفلسطين، وآخر نتائج الانتصارات سيف القدس التي أعلنت أن فلسطين واحدة ولا يمكن أخذ أي جزء منها لإسرائيل أو غيرها، أما في لبنان، فقد انطلقت مقاومة حزب الله، ومن يذكر عام 1982 يعرف أن العدد القليل لأفراد حزب الله لا يحررون بلدة وليس الجنوب، لكننا أكملنا وانتصرنا على إسرائيل بتحرير عام 2000 ومن ثم في حرب تموز 2006".

وأعلن أنه الآن نحن في وضع متناه في القوة ونردع إسرائيل وهي تعلم أننا نزداد قوة يوماً بعد يوم من أجل أن نرفع راية التحرير في لبنان والمنطقة، وركز الخميني معالم الوحدة بين المسلمين، ولم نكن نسمع عبارة الوحدة الإسلامية قبله، لكن اليوم نسمعها من المقاومين السنة والشيعية كلهم يقولون بالعودة الى الله تعالى من أجل كرامتنا وتحرير فلسطين.

وأكد الشيخ قاسم أن إيران أعطت للبنان وللمحور ولم تأخذ من أحد وهي تفود المحور بعبء بلا بدل، وهي تريد مبادئ الإنسانية مترجمة على الواقع في الأرض، ومرشد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي جسد حضور الإمام الخميني ونهجه بأرقى أداء.